معالجة الصحف الالكترونية المصرية للقضايا السياسية في ضوء أحداث ثورة ٢٥ يناير المصرية

ا.د. محمود إبراهيم خليل
أستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة
د. محمد سعد الدين الشربيني
مدرس بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بدمياط
جامعة المنصورة
محمد سامى صبرى سالم
مدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية بدمياط- جامعة المنصورة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب معالجة الصحف الالكترونية للقضايا السياسية فى أعقاب أحداث ثورة ٢٥ يناير.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج المسح.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من الصحف الالكترونية تمثلت فى (مصراوي- اليوم السابع- الأهرام- المصريون الالكترونية) لمدة ٣ شهور لتحليل مضمونها ومدى تغطيتها للقضايا السياسية.

أدوات الدراسة:

تم استخدام "أداة تحليل المضمون" لتحليل مضمون الصحف الالكترونية عينة الدراسة.

الاختبارات الإحصائية:

- النسب المئوية
- التكرارات.

أهم نتائج الدراسة:

١. جاءت القضايا السياسية فى مقدمة القضايا التى تناولتها الصحف الالكترونية بنسبة ٦١.٩٪، يليها القضايا الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم الثقافية، وأخيراً القضايا الأمنية والعسكرية بنسبة ٣.٣٪.

٢. احتلت شخصية "مسئول حكومي" أهم الشخصيات الواردة فى المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية، تليها القيادات الحزبية، ثم الوزراء، ثم جاءت شخصية (ناشط سياسي، والإعلاميين، والخبراء، ونواب مجلس الشعب والشورى) فى مراتب متأخرة.

٣. جاءت خدمة "التعليق الفوري" فى مقدمة الخدمات التفاعلية، كما جاءت "الرسوم المتحركة" فى مقدمة الوسائط المتعددة المستخدمة فى الصحف الالكترونية.

٤. أن الصحف الالكترونية تعتمد فى المقام الأول على طريقة "العناوين الرئيسية النشطة، والملتى، والصور" حيث بلغت نسبتها ٧١.٤٪ من إجمالى طرق عرض الموضوع على الصفحة، واحتل أسلوب "العنوان الرئيسى النشط والعناوين الثانوية والمقدمة" الترتيب الأخير بنسبة ٠.٢٪.

٥. أن أكثر المستويات اللغوية استخداماً فى الكتابة فى الصحف الالكترونية هو "العربية الفصحى" بنسبة ٧٧.٥٪، وأقلها هو المستوى اللغوى "العامية" بنسبة ٢.٨٪.

٦. جاءت قيم "العدالة الاجتماعية، والديمقراطية" فى مقدمة القيم الايجابية، كما جاءت قيم "الصراع، والفساد" فى مقدمة القيم السلبية التى يؤكد عليها المضمون فى الصحف الالكترونية.

المقدمة:

تلعب الصحافة دوراً رائداً يثرى المعرفة الراهنة عن تطور الإنسان والحضارة وتشييد نظرة مشتركة واحدة عن العالم، حيث نجد أن التطور التكنولوجى الهائل فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له آثاره العميقة فى وسائل الإعلام جميعها بوجه عام، والصحافة بوجه خاص.

فالصحافة توظف الجديد من وسائل التكنولوجيا وثورة الاتصالات لتكون مقياساً أدق لحضارة الشعب العربى فى القرن الحادى والعشرين، ولاسيما أنها ستظل من أهم وسائل تكوين الرأى العام، رغم منافسة الوسائل الأخرى وثورة الاتصالات[١٥].

وتمثل شبكة الانترنت أحد الخيارات التكنولوجية المعاصرة أمام الجماهير سواء كانوا من النخبة أو من المستخدمين العاديين، ولذلك فقد زاد الاهتمام بها من جميع الفئات العمرية، والمؤسسات الحكومية وباتت واحدة من الأدوات الأساسية فى المؤسسات الصحفية والأكاديمية والاستشارية لتسيير شئونها أو الاتصال بجمهورها أو عرض برامجها على اختلاف أشكالها[١].

ونجد أن الصحف كإحدى أهم وسائل الإعلام، والتى من بينها الصحف الالكترونية كواحدة من التكنولوجيا التى فرضتها شبكة الانترنت تقوم بتزويد الجمهور بالمعلومات الصادقة والصحيحة عن القضايا والظواهر المختلفة بهدف تحقيق اكبر قدر من المعرفة والوعى والإدراك والإحاطة الشاملة لدى الجمهور المتلقى للمادة الإعلامية وبما يسهم فى تنوير الرأى العام وتكوين الرأى الصائب لديه بصدد الوقائع والموضوعات والقضايا والمشكلات المثارة والمطروحة.

كما تنفرد الصحف الالكترونية بأنها تصدر فى الوقت الحقيقى لتحريرها، وتعطى القارئ فرصة مطالعتها فى أى وقت، وتتجاوز كل الحدود الزمنية والمكانية فى مجال التغطية الصحفية، كما أنها تعد وسيلة منخفضة الكلفة مقارنة بالصحيفة المطبوعة[١١]، حيث تمثل قدرة الأفراد على استخدام نطاق متسع من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كخطة فاعلة ومنظمة للتعبير عن أنفسهم والمشاركة فى عموميات عصر الفضاء الالكترونى أحد أهم خطوات عملية بناء مجتمع المعلومات[٢٤]، ونجد أن الصحافة

تحتل المقام الأول من بين وسائل الإعلام كلها حيث أن الصحافة تهتم أكثر من سواها من وسائل الإعلام بالخوض فى القضايا السياسية والاجتماعية ومناقشتها بإسهاب وعرض وجهات النظر المختلفة وخلفيات الأنباء[١٣].

أهمية الدراسة:

١. انتشار الوسائل الالكترونية بصورة هائلة والتى تعتبر الصحف الالكترونية إحداها، وكذا تعدد وتنوع المواقع الالكترونية للصحف والتى تمد الجمهور بالمعلومات ومن بينه طلاب الجامعات.
٢. الاهتمام المتزايد بسرعة الحصول على المعلومات حول قضايا المجتمع المصرى الهامة.
٣. تقوم الجرائد والمجلات المنشورة عبر شبكة "الانترنت" بالتفنن فى تقديم الخدمات المختلفة من اجل جذب القراء، مثل زيادة إمكانات البحث من خلال الأعداد الحالية والقديمة، أو من خلال الإعلانات المبوبة وهو ما لقى استحساناً كبيراً لدى القراء، كما يسهل من خلال هذه الخدمة وجود اتصال تفاعلى Interactive Communication بين جمهور القراء والمؤلفين والكتاب[١٢].
٤. انتشار القضايا الهامة والبارزة على الساحة اليوم والتى تهم طلاب الجامعات، وكذا تعدد أيديولوجيات وسائل الإعلام التى تغطى هذه القضايا.
٥. نقل المعلومات والأخبار بطريقة أسرع من طباعتها على الورق، فالمعلومات التى تحويها الصحيفة الورقية تكون قديمة ١٢ ساعة على الأقل والمقالات التى تنشر فى مجلة شهرية غالباً ما تكتب قبل النشر بثلاثة أشهر أو أكثر[٤].

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم الفنون الصحفية التى وظفتها الصحف الالكترونية لتغطية القضايا السياسية.
٢. التعرف على أبرز القضايا التى تعرض من خلال الصحف الالكترونية.
٣. التعرف على مصادر المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية.
٤. التعرف على الشخصيات المحورية التى تتعلق بها المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية.
٥. التعرف على الخدمات التفاعلية والوسائط المتعددة المستخدمة فى الصحف الالكترونية.
٦. التعرف على طريقة عرض الموضوع على الصفحة فى الصحف الالكترونية.
٧. التعرف على المستويات اللغوية المستخدمة فى الكتابة بهذه الصحف.
٨. التعرف على القيم التى يؤكد عليها المضمون فى الصحف الالكترونية.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة البحث الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسى التالي ما هى أساليب معالجة الصحف الالكترونية للقضايا السياسية فى أعقاب أحداث ثورة ٢٥ يناير؟

الدراسات السابقة:

١. دراسة وليد عبدالفتاح عبدالفتاح النجار (٢٠٠٧) بعنوان "دور الصحافة المصرية الالكترونية فى التثقيف السياسى للمراهقين"[٢٢] توصلت هذه الدراسة إلى أن الموضوعات المتعلقة بالشئون المحلية السياسية احتلت مقدمة الموضوعات السياسية فى الصحف عينة الدراسة كما ان معظم المواد السياسية المقدمة المنشورة فى الصحف الالكترونية المصرية تستخدم اللغة الفصحى المبسطة ثم أكثر من مستوى لغوى ثم الفصحى وأخيرا اللهجة العامية.
٢. دراسة يونجهوى سونج (٢٠٠٧) Yonghoi Song بعنوان "وسائل الاعلام الجديدة عبر الانترنت وتطور القضايا دراسة حالة حول أدوار خدمات الانترنت الاخبارية المستقلة كجدول أعمال لمعدى الاحتجاجات ضد الولايات المتحدة فى كوريا الجنوبية"[٢٦] حيث توصلت إلى أنه لم يتم إدراك إمكانية الانترنت كوسيلة سياسية كاملاً، ولكن أظهرت هذه الدراسة أنه من الممكن أن يستخدم الانترنت كوسيلة إخبارية بتكلفة اقل وبسبب هذه الحقيقة يتمكن الانترنت أيضاً من التنافس مع المؤسسات الإخبارية الضخمة.
٣. دراسة جاكوب جروشيك (٢٠٠٨) Jacob Groshek بعنوان "وسائل الإعلام الجديدة والحرية فى استقصاء العلاقة بين تكنولوجيات الاتصال والديموقراطية على المستوى عبر الدولى فيما بين عامى ١٩٤٦- ٢٠٠٣"[٢٣] لم تصل الدراسة إلى نتيجة قاطعة بشأن الارتباط بين انتشار الانترنت كتقنية اتصالية حديثة وما آلت إليه أحوال الدول من التحول نحو الديموقراطية فى نظمها السياسية، بل لوحظ- فى الحقيقة- الكثير من محدودية نمو الديموقراطية بعدما أتيح استخدام الانترنت على مثل هذه النطق الواسعة التى صارت تميز عمليات الاتصال بدول العالم، وارتبط النمو الديموقراطي- فى المقابل- ببعض العوامل الأخرى التى شملتها الدراسة الحالية، كالتحضر، والدخل، والمستوى التعليمي، وعدم الاستقرار الاجتماعى السياسي.
٤. دراسة مونكى كونج، وآخرون (٢٠٠٨) Moonki Kong (et al) بعنوان "فروق تفاعلية وثقافية فى استخدام الصحف الالكترونية"[٢٥] حيث توصلت إلى أن استخدام الصحف الكورية فى نسخها الالكترونية لكم أكبر من السمات التفاعلية "النشطة" Active عما ظهر بالنسخ الالكترونية للصحف الأمريكية، أما الصحف الالكترونية الأمريكية فقد مالت أكثر إلى استخدام السمات التفاعلية "غير النشطة" Inactive وبشكل أكبر مما بدت عليه الصحف الالكترونية الكورية، وتضيف الدراسة إلى ذلك مناقشتها لبعض النتائج الجديدة حول التفاعلية والثقافة فيما يتصل بالصحف الالكترونية.
٥. دراسة أحمد على الشعراوى (٢٠٠٩) بعنوان "تأثير منافسة وسائل الإعلام الالكترونية فى فن التحرير الصحفي"[٢] توصلت هذه الدراسة الى ان المبحوثين ركزوا على عنصر الآنية كأهم ما يميز الصحافة الالكترونية فى تقديم مضامينها ومن ثم الاهتمام بسرعتها فى نشر المعلومات وتميزها بالعالمية والتوزيع الالكتروني.
٦. دراسة محمود مصطفى محمود الجمل (٢٠٠٩) بعنوان "معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي"[٢٠] توصلت هذه الدراسة إلى ان من أهم دوافع اهتمام أفراد العينة بمتابعة الصحف الالكترونية أنها تمدهم بأحدث واهم الأخبار بشكل فورى وبتحديث مستمر كما أن من أهم الموضوعات التى يحرص على متابعتها أفراد العينة داخل المواقع الالكترونية الموضوعات الترفيهية والفنية والاجتماعية ثم الموضوعات الرياضية والموضوعات السياسية.
٧. دراسة حنان ياسين أحمد لاشين (٢٠٠٩) بعنوان "دور قنوات الاتصال المباشر فى تشكيل اتجاهات وسلوك الناخبين المصريين نحو الأحزاب والمرشحين السياسيين (دراسة حالة)"[٥] بينت النتائج أن الناخبين المصريين يعتمدون بالدرجة الأولى على قنوات الاتصال المباشر للحصول على معلومات عن برامج الأحزاب المرشحين السياسيين، كما يتضح أيضا أن الصحف جاءت فى المرتبة الأخيرة كوسيلة يعتمد عليها الناخبون فى التعرف على برامج الأحزاب والمرشحين.
٨. دراسة ريهام أحمد محمد الحبيبى (٢٠٠٩) بعنوان "دور الصحافة المصرية فى إمداد القراء بالمعلومات حول سياسات الدول الغربية تجاه القضايا العربية"[٧] وقد توصلت الدراسة إلى ان الموضوعات المفضلة لدى عينة الدراسة من قراء الصحف المصرية تمثلت فى المضامين السياسية بنسبة ٢٥,٦%، تلاها موضوعات الحوادث والجريمة بنسبة ١٢,٩%، ثم المضامين الرياضية بنسبة ١٢,٢%، ثم الكاريكاتور بنسبة ٧,٩%، يليها المضامين الاجتماعية بنسبة ٧%.
٩. دراسة مفتاح محمد أجعبه بلعيد (٢٠٠٩) بعنوان "دور الصحافة الليبية فى إمداد الشباب الجامعى فى ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية"[٢١] توصلت الدراسة إلى أن الأخبار والتقارير فى مقدمة الأشكال الصحفية التى يفضل الشباب الجامعى قراءتها وهذا يتفق مع استخدام الصحف الليبية لهذه الأشكال كما أوضحت الدراسة كما أن القضايا السياسية المحلية تحظى بتفضيل الشباب الجامعى الليبى من حيث متابعتها فى الصحافة الليبية.
١٠. دراسة سليمة حسن سعد زيدان (٢٠٠٩) بعنوان "العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الليبية لدى الشباب الجامعى الليبي"[١٠] أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المضامين الاجتماعية هى الأكثر تفضيلا لديهم إذ بلغت نسبة من يفضلونها ٣٩,٧%، يليها المضامين الثقافية والأدبية بنسبة ٣٤,٤%، ثم المضامين الدينية، يليها موضوعات الأسرة والمرأة ثم المضامين السياسية بنسبة ٢٥,٥%، ثم القضايا الإنسانية، وفى المرتبة الأخيرة الموضوعات الاقتصادية بنسبة ١١,٣%.
١١. دراسة العنود ناصر إبراهيم الرشيد (٢٠١٠) بعنوان "دور وسائل الاتصال فى تنمية وعى الشباب الكويتى بقضية المخدرات"[١٦] أوضحت نتائج الدراسة ان أغلبية عينة البحث تفضل المادة الصحفية السياسية، يليها المادة الصحفية الاجتماعية فى الترتيب الثاني، وفى الترتيب الثالث المادة الصحفية الفنية، وفى الترتيب الرابع المادة الصحفية الخاصة بالجرائم والأحداث المثيرة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- الصحف الالكترونية: وهى تلك الصحف التى يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية

مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات على الصور والخدمات المرجعية[١٨].

والصحافة الإلكترونية هى الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الإلكترونى بشكل دورى وتجمع بين مفهومى الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتحتوى على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الإنترنت[٨].

- القضايا السياسية: وهى المحتويات الفكرية أو الرؤى (السياسية) التى تحوى داخلها جوانب الخلاف والتضاد والتباين فى وجهات النظر وتحتاج فى الوقت نفسه إلى مناقشتها بهدف استجلاء جوانبها وعرض مختلف أركانها وحجج المؤيدين والمعارضين والمحايدين[٩]، ويقصد بها ايضاً فى هذه الدراسة جميع المعلومات والبيانات السياسية التى يكون مصدرها أو هدفها سياسياً.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى الفنون الصحفية التى وظفتها الصحف الالكترونية لتغطية الأحداث والقضايا السياسية؟
٢. ما أبرز القضايا التى تعرض من خلال الصحف الالكترونية؟
٣. ما مصادر المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية؟
٤. ما هى الشخصيات المحورية التى تتعلق بها المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية؟
٥. ما الخدمات التفاعلية والوسائط المتعددة المستخدمة فى القضايا السياسية من خلال الصحف الالكترونية؟
٦. ما طريقة عرض الموضوع على الصفحة فى الصحف الالكترونية؟
٧. ما المستويات اللغوية المستخدمة فى الكتابة بالصحف الالكترونية؟
٨. ما القيم التى يؤكد عليها المضمون فى الصحف الالكترونية؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على فهم الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بدقة وموضوعية[٦].
٢. منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على "منهج المسح"، حيث يعتبر منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث[١٧].
٣. مجتمع وعينة الدراسة: تم تحليل مضمون عينة من الصحف الالكترونية بالنسبة لكيفية تناولها ومدى تغطيتها للقضايا السياسية لمدة ٣ شهور ابتداءً من ٢٠١١/٧/١ وحتى ٢٠١١/٩/٣٠، وتمثلت هذه الصحف فى (مصراوي، اليوم السابع، الأهرام، المصريون الالكترونية)، وقد تم اختيار هذه الصحف كعينة للدراسة التحليلية (بطريقة عمديه) لتحليل مضمونها حيث روعى فى اختيارها صحف ممثلة للصحف الالكترونية الخالصة وصحف الكترونية لها نسخ ورقية.
٤. أدوات جمع البيانات: لقد استخدم الباحث (استمارة تحليل المضمون) فى جمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة، وتحليل المضمون كما يعرفه (برلسون ١٩٥٢، ١٩٧١) بأنه هو "أحد الأساليب البحثية التى تستخدم فى وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً، منتظماً، كمياً"[١٩].
   أ. صدق التحليل: ويقصد به صلاحية أسلوب القياس وأن يوفر هذا الأسلوب المعلومات المطلوبة، حيث قام الباحث بالتحديد الدقيق لوحدات التحليل وفئاته، وعرض استمارة تحليل مضمون الصحف الالكترونية على مجموعة من المحكمين ليقوموا بالحكم على مدى صلاحية الفئات فى عملية التحليل.
   ب. ثبات التحليل: ويقصد به إمكانية تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة وذلك للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين بمعنى توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات ووحدات التحليل على نفس المضمون، حيث استعان الباحث ببعض الزملاء فى القسم لامكانية تكرار التحليل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط٠,٨٩ اى بنسبة ٨٩% وهى نسبة ثبات عالية.
٥. الاختبارات الإحصائية المستخدمة: تم استخدام التكرارت والنسب المئوية.

نتائج الدراسة:

وفيما يلى سيعرض الباحث فى هذا المحور النتائج التى أسفرت عنها الدراسة:

- المطلب الأول الفنون الصحفية التى وظفتها الصحف الالكترونية لتغطية الأحداث والقضايا السياسية:

جدول (١) يوضح الفنون الصحفية المستخدمة فى الصحف الالكترونية

الفنون الصحفية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
الخبر الصحفي	٣١١٦	%٣٧,٩٩	١
التقرير الصحفي	٢٩٤٨	%٣٥,٩٤	٢
التحقيق الصحفي	٢٣٠	%٢,٨	٤
الحديث الصحفي	٧٤	%٠,٩	٦
المقال الصحفي	١٧٠٣	%٢٠,٧٦	٣
القصة الإخبارية	١٤	%٠,١٧	٧
الكاريكاتير	١١٧	%١,٤٣	٥
أخري*	١	%٠,٠١	٨
الإجمالي	٨٢٠٣	%١٠٠	

*ورد في أخري قصة قصيرة

تبين من الجدول ما يلي:

١. احتل (الخبر الصحفى) الترتيب الأول بنسبة (٣٧,٩٩%) من بين الفنون الصحفية الأخرى التى تناولتها الصحف الالكترونية عينة الدراسة، يليه فى المرتبة الثانية (التقرير الصحفي) حيث بلغت نسبتها (٣٥,٩٤%) يليها (المقال الصحفي) حيث بلغت نسبته (٢٠,٧٦%).
٢. وجاء كل من (التحقيق الصحفي، والكاريكاتير، والحديث الصحفي، والقصة الإخبارية) فى مراتب متأخرة حيث بلغت نسبتهم (٢,٨%، ١,٤٣%، ٠,٩%، ٠,١٧%) على التوالي.
٣. يستنتج الباحث من ذلك أن من أهم أسباب اهتمام الصحف الالكترونية بكل من الخبر الصحفي، والتقرير الصحفي، والمقال الصحفى فى تغطيتها للقضايا السياسية، والقضايا الأخرى المتعلقة بها نظراً لتوالى الأحداث السياسية فى تلك الفترة؛ حيث أن الخبر الصحفى والتقرير الصحفى من أنسب الفنون الصحفية لتغطية مثل هذه الأحداث السياسية التى انتشرت على الساحة فى تلك الفترة، كما أن المقال الصحفى لا ينتشر إلا فى بيئة تكثر فيها الأحداث السياسية وتتصارع فيها الآراء والاتجاهات وينتشر فيها العمل السياسي.

- المطلب الثاني أبرز القضايا التى تعرض من خلال الصحف الالكترونية:

جدول (٢) يوضح القضايا التى تناولتها الصحف الالكترونية

الفنون الصحفية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
القضايا السياسية	١٧٢٥٣	%٦١,٩	١
القضايا الاجتماعية	٤٨٢١	%١٧,٣	٢
القضايا الاقتصادية	٣١٣١	%١١,٢	٣
القضايا التعليمية	٢١٨	%٠,٨	٦
القضايا الثقافية	١٥٢٠	%٥,٥	٤
القضايا الأمنية/ العسكرية	٩١٧	%٣,٣	٥
الإجمالي	٢٧٨٦٠	%١٠٠	

تبين من الجدول ما يلي:

١. جاءت القضايا السياسية فى مقدمة القضايا حيث بلغت نسبتها (٦١,٩%)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبدالسلام محمد عزيز عبدالسلام (٢٠٠٦) حيث احتلت القضايا السياسية فى كل من الصحف الحزبية والمستقلة مقدمة القضايا[١٤].
٢. احتلت القضايا الاجتماعية المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (١٧,٣%)، يليها القضايا الاقتصادية حيث بلغت نسبتها (١١,٢%) من إجمالى القضايا التى تناولتها الصحف الالكترونية.
٣. تعبر هذه النتائج وفقاً لاستنتاجات الباحث عن مدى ارتباط القضايا الاجتماعية والاقتصادية بالقضايا السياسية والتى توالت فى تلك الفترة وهى أحداث ثورة ٢٥ يناير وما تبعها من صراعات ونزاعات وأحداث هامة، ويرى الباحث أن هذه الأحداث ترتبط ارتباط وثيق بقضايا المجتمع الاجتماعية ومشكلاته والتى بدروها تؤثر فى القضايا الاقتصادية كما أكدته نتائج الدراسة.
٤. جاءت القضايا الثقافية فى الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتها (٥,٥%) حيث تمثلت هذه القضايا وفقاً لاستنتاجات الباحث فى عقد المؤتمرات الصحفية والشعبية،

والندوات واللقاءات والاجتماعات والتى كانت ذات صلة وثيقة بالأحداث السياسية الدائرة فى مصر.

٥. جاءت القضايا الأمنية والعسكرية فى الترتيب الخامس حيث بلغت نسبتها (٣,٣%)، وهى نسبة قليلة بالمقارنة بالقضايا الأخرى.

٦. احتلت القضايا التعليمية المرتبة الأخيرة من حيث اهتمام الصحف الالكترونية بها حيث بلغت نسبتها (٠,٨%) وهى نسبة قليلة جدا حيث أن هذه النسبة كانت لها ارتباط وثيق بالقضايا السياسية والتى تمثلت فى التخلص من القيادات الجامعية السابقة وكيفية اختيار قيادات ذات كفاءة عالية وكذا إضراب المعلمين والقيادات الجامعية كنتيجة للسخط على النظام السابق.

وفيما يلى توضيح لهذه القضايا وفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة:

١. القضايا السياسية:

جدول (٣) يوضح القضايا السياسية التى تناولتها الصحف الالكترونية

القضايا السياسية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
انتخابات مجلس الشعب	١٢٧٤	%٧,٤	٤
انتخابات مجلس الشوري	١١٧٩	%٦,٨	٧
الانتخابات الرئاسية	٥٦٦	%٣,٣	١٣
أعمال وزارية	١٢١٨	%٧,١	٦
أحزاب سياسية	١٦٢٤	%٩,٤	٢
نقابات	٢٣٠	%١,٣	١٧
منظمات المجتمع المدني	٢٨٦	%١,٧	١٥
المجلس العسكري	١٢٤٧	%٧,٢	٥
قضايا الفساد	٢١٦٣	%١٢,٥	١
التعديلات الدستورية	١١٢٢	%٦,٥	٨
البطالة	١٧٠	%١	١٨
الاعتصامات والإضرابات	١٠٣٠	%٦	٩
مظاهرات	١٣٩٦	%٨	٣
صراعات ونزاعات	٦٩٠	%٤	١٢
أحداث شغب وعنف	٨٤٣	%٤,٩	١١
الفتن الطائفية	٢٤٤	%١,٤	١٦
انفلات أمني	٤٦٥	%٢,٧	١٤
الديمقراطية	٩٨٦	%٥,٧	١٠
قمع حريات	٣٧	%٠,٢	٢٣
استغلال نفوذ	٦٢	%٠,٤	٢١
الوقيعة بين الجيش والشعب	٤٥	%٠,٣	٢٢
دعم العلاقات بين الدول	١٠٨	%٠,٦	٢٠
ترويج شائعات	٦٧	%٠,٤	٢١
اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل	١١٧	%٠,٧	١٩
قضايا الإرهاب	٤٦	%٠,٣	٢٢
أخري*	٣٨	%٠,٢	٢٣
الإجمالي	١٧٢٥٣	%١٠٠	

*ورد في أخري الموضوعات التالية (بحث الوضع الليبي- إنشاء منطقة عازلة علي الحدود مع قطاع غزة- الصراع العربي الإسرائيلي- دور اللجان الشعبية).

تبين من الجدول ما يلي:

- تمثلت أهم القضايا السياسية التى تم معالجتها فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة خلال فترة التحليل فى (قضايا الفساد) حيث بلغت نسبتها (١٢,٥%) من إجمالى القضايا والموضوعات السياسية، ويرى الباحث أن قضايا الفساد جاءت فى المرتبة الأولى خلال فترة التحليل نظراً لكشف الثوار عن قضايا الفساد التى ارتكبها فلول النظام السابق الفاسدين خلال فترة حكمهم وهو ما ظهر بصورة واضحة فى الصحف الالكترونية خلال تلك الفترة.
- جاءت (الأحزاب السياسية) فى الترتيب الثانى حيث بلغت نسبتها (٩,٤%) من إجمالى تكرارات القضايا السياسية، ووفقاً لاستنتاجات الباحث يرى أنه نظراً لتعدد الأحزاب وخاصة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير حيث نشطت هذه الأحزاب السياسية للقيام بدورها فى مواجهة الفساد وحصولها على حقها فى الديمقراطية، وحرية الرأى لذلك اهتمت الصحف الالكترونية بها، كما احتلت (المظاهرات) الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتها (٨%).
- جاءت (انتخابات مجلس الشعب) فى الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتها (٧,٤%)، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث نظراً لسقوط النظام السابق، وحل مجلس الشعب السابق ظهرت الرغبة فى مجلس شعب يتمتع بكافة الحقوق والحريات السياسية فاهتمت الصحف بالحديث عن الانتخابات فى ظل انتشار الديمقراطية ومن أجل تهيئة الرأى العام لإبداء رأيه فى انتخابات نزيهة.
- جاء الاهتمام (بالمجلس العسكري) فى الترتيب الخامس حيث بلغت نسبته (٧,٢%) نظرا لتسليم السلطة فى تلك الفترة للمجلس العسكرى وتوليه الحكم، وجاءت (الأعمال الوزارية) فى الترتيب السادس حيث بلغت نسبتها (٧,١%).
- جاءت (انتخابات مجلس الشورى) فى الترتيب السابع حيث بلغت نسبتها (٦,٨%) يليها فى الترتيب الثامن (التعديلات الدستورية) حيث بلغت نسبتها (٦,٥%).
- جاءت (الاعتصامات والإضرابات) فى الترتيب التاسع حيث بلغت نسبتها (٦%) ثم يليها (الديمقراطية) حيث بلغت نسبتها (٥,٧%) ثم تلتها (أحداث الشغب والعنف) بنسبة (٤,٩%) ثم (الصراعات والنزاعات) بنسبة (٤%).

وتعبر هذه النتائج وفقاً لاستنتاجات الباحث عن مدى اهتمام الصحف الالكترونية بالقضايا السياسية المتعلقة بالاعتصامات والإضرابات نظراً لمطالبة فئات الشعب بالحقوق والمساواة والاعتراض على الفساد، كما اهتمت الصحف الالكترونية أيضاً بالديمقراطية وذلك نظراً للحرية التى تمتع بها الشعب واستغلالها فى حرية الرأى والتعبير، كما يرى الباحث أنه نظراً للأحداث التى مرت بها البلاد فى الآونة الأخيرة والتى ظهر فيها الغياب الأمنى انتشرت أحداث الشغب والعنف لذلك اهتمت الصحف الالكترونية عينة الدراسة بتغطيتها.

- جاء اهتمام الصحف الالكترونية بالانتخابات الرئاسية فى الترتيب الثالث عشر حيث بلغت نسبتها (٣,٣%)، ويرى الباحث أن هذه النسبة قليلة نظراً للاهتمام بانتخابات مجلسى الشعب والشورى فى فترة التحليل فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة، ثم جاءت الموضوعات الخاصة (بالانفلات الأمني) فى الترتيب الرابع عشر حيث بلغت نسبتها (٢,٧%)، ووفقاً لتقدير الباحث ورؤيته يرجع ذلك إلى اهتمام الصحف الالكترونية عينة الدراسة بهذه القضايا فى تلك الفترة بسبب ما تمر به البلاد من أحداث وانقلابات وبسبب تراجع ثقة الشعب فى الشرطة وما حدث بهم أدى إلى حدوث الانفلات الأمنى الذى ظهر فى الشارع المصري.
- جاءت (منظمات المجتمع المدني) فى الترتيب الخامس عشر حيث بلغت نسبتها (١,٧%)، وهذا يدل على اهتمام الصحف الالكترونية عينة الدراسة بتوضيح دور هذه المنظمات فى المطالبة بحقوق الشعب المصرى والمطالبة بالحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية.
- وجاءت الموضوعات الخاصة (بالفتن الطائفية) فى الترتيب السادس عشر حيث بلغت نسبتها (١,٤%)، وهذا يرجع وفقاً لتقديرات الباحث إلى أنه خلال فترة التحليل حدثت فتن طائفية بين المسلمين والمسيحيين، وكانت هناك أيدى خفية وراء تلك الأحداث كأحداث إمبابة والعباسية وغيرها، فاحتلت هذه النسبة وقامت الصحف الالكترونية محل الدراسة بتغطيتها وتناولها، ثم جاء اهتمام الصحف الالكترونية (بالنقابات) فى الترتيب السابع عشر حيث بلغت نسبتها (١,٣%).
- احتلت الموضوعات الخاصة (بالبطالة) الترتيب الثامن عشر حيث بلغت نسبتها (١%) وهى نسبة قليلة مقارنة بالقضايا السياسية الأخرى، وذلك يرجع وفقاً لاستنتاجات الباحث إلى مطالبة بعض الشباب بإيجاد فرص عمل ونظراً لانتشار البطالة، وبعد الإطاحة برموز النظام السابق الفاسدين ظهرت مطالب الشباب بتوفير فرص عمل مناسبة والقضاء على تلك الآفة الخطيرة كمطلب رئيسى من مطالب ثورة ٢٥ يناير.
- احتلت قضية (اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل) الترتيب التاسع عشر حيث بلغت نسبتها (٠,٧%)، ثم جاءت الموضوعات الخاصة (بدعم العلاقات بين الدول) فى الترتيب العشرون بنسبة قدرها (٠,٦%).
- جاءت فى المراتب الأخيرة كل من (ترويج الشائعات، واستغلال النفوذ، والوقيعة بين الجيش والشعب، وقضايا الإرهاب، وقمع الحريات) بنسب متساوية تقريباً.

ووفقاً لاستنتاجات الباحث يرى أن هذه الأحداث ظهرت كنتيجة طبيعية لأحداث الثورة، ودائماً يعقب الثورات مثل هذه الأحداث، وأيضاً بسبب الانقلابات كترويج الشائعات والوقيعة بين الجيش والشعب، واستغلال النفوذ لتحقيق المطالب الشخصية، أما بالنسبة لقمع الحريات فجاءت نسبتها (٠,٣%) وهى نسبة قليلة جداً وذلك نظراً للقضاء على النظام السابق، وانتشار الحريات، وخاصة بعد أحداث

ثورة ٢٥ يناير، وكذلك قل اهتمام الصحف الالكترونية محل الدراسة بتغطية قضايا الإرهاب لقلة حدوث العمليات الإرهابية المدبرة والتى كانت تحدث بتدبير من رموز النظام السابق لشغل الرأى العام بها.

٢. القضايا والموضوعات المتعلقة بالقضايا السياسية:

أ. القضايا الاجتماعية:

جدول (٤) يوضح القضايا الاجتماعية التي تناولتها الصحف الالكترونية

القضايا الاجتماعية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
حريات	٨٣٧	%١٧,٤	٢
تعطيل مصالح	٣٣٣	%٦,٩	٣
التعليم	١٦١	%٣,٤	٧
الصحة	٢٩٠	%٦	٤
الفقر	٢١٦	%٤,٤	٦
مكافحة الفساد	٢٤٦٣	%٥١,١	١
إرهاب المواطنين	٢٤٦	%٥,١	٥
بحث مطالب الثوار	١٦٦	%٣,٤	٧
تلبية احتياجات المواطنين	٥٠	%١,١	٩
أخري*	٥٩	%١,٢	٨
الإجمالي	٤٨٢١	%١٠٠	

*ورد في أخري الموضوعات التالية (الموضوعات التي تناولت الإصابات المتعددة- انتشار ظاهرة الباعة الجائلين- إنشاء صندوق رعاية أسر الشهداء ومصابي الثورة- الانفلات الأخلاقي- المطالبة بأن تكون مصر دولة مدنية ذات مرجعية إسلامية).

يتبين من الجدول ما يلي:

- احتل الموضوعات التى اهتمت (بمكافحة الفساد) مقدمة القضايا الاجتماعية حيث بلغت نسبتها (٥١,١%) من إجمالى القضايا الاجتماعية، وهذا يدل على اهتمام الصحف الالكترونية البالغ وفقاً لتقدير الباحث بتغطية موضوعاتها بمكافحة الفساد.
- جاءت الموضوعات المتعلقة (بالحريات) فى المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٤%)، وهذا يدل على اهتمام الصحف الالكترونية عينة الدراسة بتناول الموضوعات التى تتحدث عن الحريات فى ظل حصول الشعب المصرى على حريته وخاصة بعد القضاء على رموز الفساد.
- جاءت الموضوعات المتعلقة (بتعطيل المصالح) فى الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتها (٦,٩%) من إجمالى الموضوعات الخاصة بالقضايا الاجتماعية، ويرى الباحث أن الأحداث الأخيرة وانتشار أعمال الشغب والعنف، وكذا الاعتصامات والإضرابات والتى أدت إلى تعطيل العديد من المصالح ولذلك اهتمت صحف عينة الدراسة بتغطية هذه الموضوعات.
- جاءت الموضوعات المتعلقة (بالصحة) فى الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتها (٦%) وهذا يدل على اهتمام الصحف الالكترونية عينة الدراسة بتناول الموضوعات التى تتحدث عن الصحة، ومطالبة الحكومة بتقديم الإعانة والمساعدات الصحية لمصابى الثورة وغيرهم.
- جاءت الموضوعات المتعلقة (بإرهاب المواطنين) فى الترتيب الخامس حيث بلغت نسبتها (٥,١%)، ويرى الباحث أن اهتمام الصحف الالكترونية بهذه القضايا نتيجة لانتشار أعمال الشغب والعنف التى تم ممارستها ضد المواطنين مما ترتب على إرهابهم، وكذا إرهاب المواطنين من جانب أجهزة الأمن وخاصة فى ظل النظام السابق.
- جاءت الموضوعات المتعلقة (بقضايا الفقر) فى الترتيب السادس حيث بلغت نسبتها (٤,٤%) ثم جاءت الموضوعات المتعلقة بقضايا (التعليم)، (وبحث مطالب الثوار) فى الترتيب السابع بنسب متساوية حيث بلغت نسبتهما (٣,٤%)، ويرى الباحث أن الصحف الالكترونية عينة الدراسة اهتمت فى تلك الفترة بالثوار وبحث مطالبهم واهتماماتهم.

ب. القضايا الاقتصادية:

جدول (٥) يوضح القضايا الاقتصادية التي تناولتها الصحف الالكترونية

القضايا الاقتصادية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
بورصة	٢٧١	%٨,٧	٣
استثمار	٤٥٩	%١٤,٦	١
بنوك	١٠٩	%٣,٥	١٠
دعم اقتصادي	١٠٩	%٣,٥	١٠
تمويل خارجي	١٩٤	%٦,٢	٧
مساعدات مالية	١٦٦	%٥,٣	٨
أجور	٣٥٤	%١١,٣	٢
تجارة	٨٧	%٢,٨	١١
أسعار	٢٥٨	%٨,٢	٤
صناعة	٦٣	%٢	١٤
اختلاسات مالية	١٢٧	%٤	٩
إهدار المال العام	٢١٠	%٦,٧	٦
أموال منهوبة	٢٧١	%٨,٧	٣
مطالب فئوية	٢٢٩	%٧,٣	٥
خسائر مالية	٥٩	%١,٩	١٥
الترنح	٨٠	%٢,٦	١٣
أخري*	٨٥	%٢,٧	١٢
الإجمالي	٣١٣١	%١٠٠	

*ورد في أخري الموضوعات التالية (الغرامات المالية- الضرائب- تنمية المشروعات الصغيرة- الديون- رؤية للإصلاح الاقتصادي العاجل- منح وقروض ميسرة- تحسين فرص العمل- تعويضات لأسر الشهداء).

يتبين من الجدول ما يلي:

- جاء (الاستثمار) فى مقدمة الموضوعات والقضايا الاقتصادية حيث بلغت نسبته (١٤,٦%) من إجمالى الموضوعات الاقتصادية، ويرجع الباحث ذلك إلى أنه بالرغم من حالة الكساد والتدهور التى تمر بها البلاد إلا أنه لوحظ اهتمام من قِبل الحكومة بالاستثمار فى محاولة منها للقضاء على حالة التدهور التى تمر بها البلاد لذلك جاء الاستثمار فى المرتبة الأولى وهى نتيجة منطقية، ثم جاء الاهتمام (بالأجور) فى الترتيب الثانى حيث بلغت نسبتها (١١,٣%) من إجمالى الموضوعات الاقتصادية، ويرجع ذلك إلى مطالب الشعب والفئات المختلفة برفع الحد الأدنى والأقصى للأجور ورفع مستوى المعيشة.
- جاءت (البورصة) فى الترتيب الثالث بنسبه (٨,٧%) من إجمالى الموضوعات الاقتصادية، ويرى الباحث أنه بعد الأحداث الحالية التى مرت بها البلاد اهتمت الصحف الالكترونية عينة الدراسة بتغطية أخبار البورصة حيث لوحظ الكساد والتراجع الذى لحق بالاقتصاد المصرى إلا أن البورصة رغم تراجعها إلا أنها استعادت نشاطها مرة أخري.
- جاءت (الأسعار) فى الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتها (٨,٢%) من إجمالى القضايا الاقتصادية، ووفقاً لاستنتاجات الباحث يرى أنه بسبب ارتفاع الأسعار وما يعانيه الشعب من غلاء المعيشة رصدت الصحف الالكترونية عينة الدراسة الموضوعات التى تناقش الأسعار وردود أفعالها على الشعب خاصة أنه خلال فترة التحليل كانت تمر البلاد بعدة مواسم ترتفع فيها الأسعار (كشهر رمضان المعظم، وعيد الفطر المبارك، وبدء العام الدراسى الجديد) وبالتالى كانت هناك سلع أساسية للشعب لا يمكن الاستغناء عنها لذلك اهتمت الصحف بتغطية الموضوعات المتعلقة بالأسعار خلال هذه الفترة.
- جاءت (المطالب الفئوية) فى الترتيب الخامس حيث بلغت نسبتها (٧,٣%) من إجمالى القضايا الاقتصادية، ثم جاءت الموضوعات الخاصة (بإهدار المال العام) فى الترتيب السادس حيث بلغت نسبتها (٦,٧%) من إجمالى القضايا الاقتصادية، ويستنتج الباحث أن الصحف الالكترونية اهتمت بتغطية هذه القضايا لكثرة الحديث عن قضايا الفساد من قِبل الرأى العام عن المخلوع وردود النظام السابق وعن إهدارهم للمال العام والكسب غير المشروع، ثم جاء (التمويل الخارجي) فى الترتيب السابع حيث بلغت نسبته (٦,٢%) من إجمالى القضايا

الاقتصادية، ثم احتلت (المساعدات المالية) الترتيب الثامن حيث بلغت نسبتها (٥,٣%) من إجمالى القضايا الاقتصادية، ثم جاءت (الاختلاسات المالية) فى الترتيب التاسع بنسبة قدرها (٤%) من إجمالى القضايا الاقتصادية، ويرجع ذلك إلى انشغال الرأى العام المصرى وجميع فئات الشعب بقضايا الفساد وما يرتبط بها من اختلاسات مالية لرموز الفساد وما يتعلق بها من محاكمات لرموز الفساد فى تلك الفترة، ثم جاءت (البنوك، والدعم الاقتصادي) فى الترتيب العاشر بنسبة (٣,٥%) من إجمالى القضايا الاقتصادية، ومعنى ذلك انه كان هناك دعم اقتصادى من قبل البنوك للمواطنين والمستثمرين لتيسير الأمور ودفع عجلة الإنتاج.

- احتلت (التجارة) الترتيب الحادى عشر حيث بنسبه (٢,٨%) ثم تلتها فئة (أخري) التى جاءت فى الترتيب الثانى عشر بنسبه (٢,٧%)، كما احتلت الموضوعات الخاصة (بالتربح) الترتيب الثالث عشر حيث بلغت نسبتها (٢,٦%) من إجمالى القضايا الاقتصادية حيث انتشرت فى الفترة الأخيرة قضايا التربح والكسب غير المشروع أثناء محاكمة رموز النظام السابق فقامت الصحف الالكترونية عينة الدراسة برصدها وتغطيتها.
- جاءت (الصناعة) فى المرتبة الرابعة عشر حيث بلغت نسبتها (٢%) من إجمالى القضايا السياسية، يليها فى المرتبة الخامسة عشر (الخسائر المالية) التى بلغت نسبتها (١,٩%)، وتكاد تكن النسبتان متقاربتان ويرجع ذلك إلى ارتباط الخسائر المالية بالصناعة وما لحق بالمصانع والشركات من خسائر فادحة نتيجة أحداث الشغب والعنف التى تمر بها البلاد، وأحداث البلطجة التى نتج عنها تعطل بعض المصانع والهيئات مما أدى إلى وقوع خسائر مالية.

ج. القضايا الثقافية:

جدول (٦) يوضح القضايا الثقافية التي تناولتها الصحف الالكترونية

القضايا الثقافية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
مؤتمرات صحفية وشعبية	٤٣٩	%٢٨,٩	٢
ندوات	١١٩	%٧,٨	٥
اجتماعات	٤٤٨	%٢٩,٥	١
حملات دعائية	١٦٨	%١١,١	٣
أغانى ثورية	٢٧	%١,٨	٩
فنون	٦٣	%٤,١	٦
احتفالات ومهرجانات	١٥٤	%١٠,١	٤
أدب	٥	%٠,٣	١٠
شعر	٤٥	%٣	٨
أخري*	٥٢	%٣,٤	٧
الإجمالي	١٥٢٠	%١٠٠	

*ورد في أخري الموضوعات التالية (استطلاعات رأى- برامج لمحو الأمية- إطلاق محطة راديو الثورة- إصلاح ثقافي وديني- معارض ثقافية- خطب- احترام أديان- رحلات إلي ميدان التحرير- محاضرات)

يتبين من الجدول ما يلي:

- جاءت (الاجتماعات) فى المرتبة الأولى بنسبة (٢٩,٥%) من إجمالى القضايا الثقافية، حيث كثرت الاجتماعات فى فترة التحليل من قبل الهيئات والوزارات والمؤسسات لمناقشة أحوال البلاد خلال فترة تيسير الأعمال.
- جاءت (المؤتمرات الصحفية والشعبية) فى المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (٢٨,٩%) من إجمالى القضايا الثقافية حيث ظهر فى تلك الفترة مرشحى الرئاسة، وأيضاً مرشحى مجلسى الشعب والشورى حيث قاموا بعقد العديد من المؤتمرات لبحث مطالب الشعب وعرض برامجهم الانتخابية.
- جاءت (الحملات الدعائية) فى المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتها (١١,١%) من إجمالى القضايا الثقافية وهى نتيجة منطقية لظهور بعض مرشحى الرئاسة وقيامهم بعقد الندوات واللقاءات لعرض برامجهم الانتخابية.
- جاءت (الاحتفالات والمهرجانات) فى المرتبة الرابعة بنسبة (١٠,١%) من إجمالى القضايا الثقافية، حيث لاحظ الباحث اهتمام الصحف الالكترونية بالاحتفالات والمهرجانات الثقافية والاحتفال بالأعياد والمناسبات القومية، وكذا الاحتفالات الخاصة بالتعاون بين الدول وتدعيم التواصل بينهم.
- جاءت (الندوات) فى الترتيب الخامس بنسبة (٧,٨%) من إجمالى القضايا الثقافية، وجاءت (الفنون) فى الترتيب السادس بنسبة (٤,١%) من إجمالى القضايا الثقافية، ثم جاءت فئة (أخري) فى الترتيب السابع بنسبة قدرها (٣,٤%) من إجمالى القضايا الثقافية.
- جاء (الشعر، والأغانى الثورية، والأدب) فى المرتبة الأخيرة من إجمالى القضايا الثقافية، حيث كانت هناك احتفالات بالثورة وكثرت الأغانى الثورية، وكذا الانشغال بكل ما يتعلق بالثورة.

د. القضايا الأمنية أو العسكرية:

جدول (٧) يوضح القضايا الأمنية أو العسكرية التي تناولتها الصحف الالكترونية

القضايا الأمنية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
مظاهرات	١٣٢	%١٤,٤	٣
اعتقالات	٨٧	%٩,٥	٥
أحكام عسكرية	٢٦٣	%٢٨,٧	١
حظر تجوال	٧	%٠,٨	٨
تعذيب	١٠٦	%١١,٥	٤
إطلاق نار	١٩٦	%٢١,٤	٢
جرائم قتل المتظاهرين	٤٥	%٤,٩	٧
أخري*	٨١	%٨,٨	٦
الإجمالي	٩١٧	%١٠٠	

*ورد في أخري الموضوعات التالية (المطالبة بالإفراج الفوري عن الناشطين السياسيين- التعزيزات الأمنية- إطلاق قنابل ملوتوف- قضايا السلاح- إلغاء قانون الطوارئ- تدخل قوات الأمن لفض الاشتباكات- أسر الأسري- المطالبة بإلغاء قانون تجريم المظاهرات والإعتصامات).

يتبين من الجدول ما يلي:

- جاءت الموضوعات المتعلقة (بالأحكام العسكرية) فى مقدمة القضايا الأمنية بنسبه (٢٨,٧%) من إجمالى القضايا الأمنية، ويرى الباحث أن اهتمام الصحف الالكترونية بتغطية هذه الموضوعات نظراً لان البلاد فى تلك الفترة كانت تحت الحكم العسكرى فكثرت الأحكام العسكرية خلال هذه فترة كما طالب الأحزاب والفئات المختلفة من الشعب بعدم توقيع الأحكام العسكرية على المدنيين وإحالتهم إلى محاكم مدنية
- جاءت الموضوعات المتعلقة (بإطلاق النار) فى الترتيب الثانى حيث بلغت نسبتها (٢١,٤%)، ثم احتلت (المظاهرات) الترتيب الثالث من إجمالى القضايا الأمنية حيث بلغت نسبتها (١٤,٤%)، وهذا يرجع وفقاً لتقدير الباحث إلى كثرة المظاهرات من قبل جميع فئات وطوائف الشعب للمطالبة بتحقيق العديد من حقوقهم الشرعية.
- ثم جاءت (الاعتقالات) فى الترتيب الخامس بنسبة (٩,٥%) من إجمالى القضايا الأمنية ثم يليها فئة (أخري) والتى بلغت نسبتها (٨,٨%)، ثم احتلت الموضوعات المتعلقة (بجرائم قتل المتظاهرين) الترتيب السابع حيث بلغت نسبتها (٤,٩%)، ثم فى المرتبة الأخيرة الموضوعات المتعلقة (بحظر التجوال) حيث بلغت نسبتها (٠,٨%).

ه. القضايا التعليمية:

جدول (٨) القضايا التعليمية التي تناولتها الصحف الالكترونية

القضايا التعليمية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
إضراب المعلمين	٤٥	%٢٠,٦	٢
إضراب القيادات الجامعية	١٨	%٨,٢	٤
اختيار القيادات الجامعية	٨٩	%٤٠,٩	١
تعطيل الدراسة	١٢	%٥,٥	٧
المدرسين	١٥	%٦,٩	٦
قضايا ومشكلات الطلاب	٢٢	%١٠,١	٣
أخري*	١٧	%٧,٨	٥
الإجمالي	٢١٨	%١٠٠	

*ورد في أخري الموضوعات التالية (الاهتمام بمنظومة التعليم العالي- تطوير الاستثمارات في التعليم الأساسي- فقر التعليم الجامعي- نقص التمويل بالنسبة للعملية التعليمية- مشروعات لإصلاح أحوال الجامعة- الفساد التعليمي- إحداث تغيير مبدئي في سياسات التعليم العالي- الاهتمام بالبحث العلمي- الإطاحة بكل القيادات الجامعية القديمة- تطوير المناهج- إضراب الطلاب).

يتبين من الجدول ما يلي:

- تمثلت أهم القضايا التعليمية فى (اختيار القيادات الجامعية) حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٠,٩%)، ثم جاء (إضراب المعلمين) فى الترتيب الثانى وبلغت نسبتها (٢٠,٦%)، ثم جاءت (قضايا ومشكلات الطلاب) فى الترتيب الثالث وذلك بنسبة (١٠,١%) ثم جاء (إضراب القيادات الجامعية) فى الترتيب الرابع بنسبة (٨,٢%) من إجمالى القضايا التعليمية.
- ثم جاءت الموضوعات المتعلقة (بالمدرسين)، والموضوعات المتعلقة (بتعطيل الدراسة) فى مؤخرة القضايا التعليمية حيث بلغت نسبة كل منهما (٦,٩%، ٥,٥%) على التوالى من إجمالى القضايا التعليمية.

- المطلب الثالث مصادر المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية:

جدول (٩) يوضح مصادر المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية

التكرار والنسبة / مصادر المادة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
المحرر الصحفي	٥٨٢٨	%٦٢,٩	١
وكالات الأنباء	٦٦٩	%٧,٢	٤
كاتب سياسي	٨٠٨	%٨,٧	٣
مواقع إلكترونية	٥١	%٠,٦	٩
رسائل القراء	١٣١	%١,٤	٦
كاتب متخصص	٤٦٢	%٥	٥
مصادر خاصة	٩٦	%١,٠٤	٨
رسام كاريكاتير	١١٠	%١,٢	٧
غير محدد المصدر	٩٨١	%١٠,٦	٢
أخري*	١٣٠	%١,٤	٦
الإجمالي	٩٢٦٦	%١٠٠	

*ورد في أخري (الصحيفة ذاتها).

يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

١. أن الصحف الالكترونية عينة الدراسة تعتمد فى المقام الأول على (المحرر الصحفي) كمصدر رئيسى لقضاياها السياسية حيث بلغت نسبته (٦٢,٩%) من إجمالى مصادر المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة.
٢. كما يتضح أيضاً أن بعض المواد الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة (غير محددة المصدر) وجاء ذلك فى الترتيب الثانى بنسبة (١٠,٦%) من إجمالى مصادر المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة.
٣. كما جاء مصدر (كاتب سياسي) فى الترتيب الثالث وذلك بنسبة قدرها (٨,٧%) من إجمالى المصادر التى تعتمد عليها الصحف الالكترونية عينة الدراسة، وجاءت (وكالات الأنباء) فى الترتيب الرابع بنسبة مقدارها (٧,٢%) من إجمالى المصادر التى تعتمد عليها الصحف الالكترونية عينة الدراسة، يليها مصدر (كاتب متخصص) بنسبة مقدارها (٥%) حيث اشتمل الكتاب المتخصصون على أساتذة الجامعات ونجوم المجتمع.
٤. جاءت (رسائل القراء)، وفئة (أخري) فى الترتيب السادس بنسب متساوية حيث بلغت نسبة كل منهما (١,٤%) من إجمالى المصادر التى تعتمد عليها الصحف الالكترونية حيث ورد فى أخرى "الصحيفة ذاتها"، وذلك نظراً لاهتمام الصحف الالكترونية عينة الدراسة بكتابة المقالات الافتتاحية التى تهتم بدورها بالقضايا السياسية والتى يقوم بتحريرها مجلس التحرير فى هذه الصحف، ولذلك جاء مصدر الصحيفة ذاتها فى فئة أخرى بنسبة قدرها (١,٤%).
٥. احتل مصدر (رسام الكاريكاتير) الترتيب السابع حيث بلغت نسبته (١,٢%)، يليه (مصادر خاصة) بنسبة (١,٠٤%) والتى انفردت بها صحيفة (المصريون) فى تغطية بعض موضوعاتها، ثم جاء مصدر (مواقع الكترونية) فى الترتيب الأخير بنسبة (٠,٦%) من إجمالى المصادر.

- المطلب الرابع الشخصيات المحورية التى تتعلق بها المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية:

جدول (١٠) يوضح الشخصيات المحورية التي تتعلق بها المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية

التكرار والنسبة / الشخصيات المحورية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
رئيس الدولة المخلوع	١٢٤٩	%٩,٧	٤
رئيس الوزراء	٦٩٤	%٥,٤	٦
وزراء	١٤٠٨	%١١	٣
رجال الأعمال	١٩٦	%١,٦	١٤
مسئول حكومي	٢٨٢٥	%٢٢	١
شخصية عامة	٥٤٢	%٤,٢	١٠
رئيس المجلس العسكري	٢٨٧	%٢,٣	١٢
قادة عسكريون	٣٣٥	%٢,٦	١١
نواب مجلسى الشعب والشورى	٦٤	%٠,٥	٢٠
نجوم المجتمع	٢٢١	%١,٧	١٣
شخص عادي	٥٩٥	%٤,٧	٧
قيادات جامعية	٥٧٨	%٤,٥	٩
قيادات حزبية	١٨٦٥	%١٤,٥	٢
مرشح محتمل للرئاسة	٨١١	%٦,٣	٥
رموز النظام السابق الفاسدين	٥٩٠	%٤,٦	٨
داعية إسلامي	١٣٤	%١,٠٤	١٦
ناشط سياسي	١٢٠	%٠,٩٣	١٧
خبراء	٦٧	٠,٥٢٥	١٩
المشتغلون بالصحافة	١٤٧	١,١٥	١٥
إعلاميين	٧٩	٠,٦١٥	١٨
أخري*	٢٥	%٠,٢	٢١
الإجمالي	١٢٨٣٢	%١٠٠	

*ورد في أخري (فقيه دستوري- محلل أسواق المال- معتقل سياسي- باحثين- رجل دين- شاعر).احتلت شخصية (رئيس الوزراء) الترتيب السادس بنسبة (٥,٤%) يليها شخصية (شخص عادى) بنسبة مقدارها (٤,٧%) يليها شخصية (رموز النظام السابق الفاسدين

يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

١. أن شخصية (مسئول حكومي) جاءت فى الترتيب الأول وذلك بنسبة مقدراها (٢٢%) من إجمالى الشخصيات الواردة فى المادة الصحفية المنشورة فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة، وهذه النتيجة تتفق وفقاً لتقديرات الباحث مع طبيعة القضايا التى ناقشتها المؤتمرات الصحفية والشعبية والاجتماعات والندوات التى عقدت بشأنها في فترة إجراء الدراسة كقضايا الفساد، وكيفية مكافحتها وبحث مطالب الثوار ونظراً لعدم وجود رئيس دولة فى ذلك الوقت فكان دور المسئولين الحكوميين واضحاً فى تلك الفترة.
٢. وجاءت شخصية (قيادات حزبية) فى الترتيب الثانى بنسبة مقدراها (١٤,٥%) من إجمالى الشخصيات المحورية فى المواد الصحفية المنشورة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إمام شكرى القطان (٢٠٠٨)،[٢] ويرى الباحث أن هذه نتيجة طبيعية أيضاً وترجع إلى انتشار الأحزاب ووضوح دور القيادات الحزبية وخاصة فى القضايا المثارة والمطروحة على الساحة فى تلك الفترة ونظراً لوجود صراعات ونزاعات داخلية كثيرة بين الأحزاب والطوائف المختلفة مما يجعل شخصية رؤساء الأحزاب وأعضاؤه لها أولوية الحدث أيضاً فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة.
٣. وجاءت شخصية (وزراء) فى الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتها (١١%) من إجمالى الشخصيات المحورية فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة، ثم جاءت شخصية (رئيس الدولة المخلوع) فى الترتيب الرابع بنسبة قدرها (٩,٧%) من إجمالى الشخصيات المحورية وذلك لان محاكمات الرئيس المخلوع تم عقدها فى ذلك التوقيت وللحديث أيضاً عن قضايا الفساد التى ارتكبها هو ورموزه والتى قامت الصحف الالكترونية عينة الدراسة بتغطية هذه الموضوعات.
٤. وجاءت شخصية (مرشح محتمل للرئاسة) فى الترتيب الخامس بنسبة قدرها (٦,٣%) من إجمالى الشخصيات المحورية ويرجع ذلك فى تقدير الباحث إلى أن بعض مرشحى الرئاسة قاموا بعدة جولات وعقد ندوات لعرض برامجهم الانتخابية فى ذلك التوقيت لذلك قامت الصحف الالكترونية بتغطيتها.
٥. احتلت شخصية (رئيس الوزراء) الترتيب السادس بنسبة (٥,٤%) يليها شخصية

(شخص عادى) بنسبة مقدارها (٤,٧%) يليها شخصية (رموز النظام السابق الفاسدين) بنسبة (٤,٦%).

٦. جاءت شخصية (قيادات جامعية) فى الترتيب التاسع بنسبة (٤,٥%) من إجمالى الشخصيات المحورية، ثم جاءت شخصية (شخصية عامة) فى الترتيب العاشر بنسبة قدرها (٤,٢%).

٧. جاءت شخصية (قادة عسكريون) فى الترتيب الحادى عشر بنسبة (٢,٦%)، وشخصية (رئيس المجلس العسكري) فى الترتيب الثانى عشر بنسبة (٢,٣%)، وتكاد تكون هاتين النسبتين متقاربتين.

٨. جاءت شخصية (نجوم المجتمع) فى الترتيب الثالث عشر بنسبة (١,٧%)، ثم جاءت شخصية (رجل الأعمال) فى الترتيب الرابع عشر بنسبة (١,٦%) من إجمالى الشخصيات المحورية.

٩. ثم جاءت شخصية (المشتغلون بالصحافة) فى الترتيب الخامس عشر بنسبة مقدارها (١,١٥%) من إجمالى الشخصيات المحورية ثم شخصية (الداعية الإسلامي) فى الترتيب السادس عشر بنسبة مقدارها (١,٠٤%)، ويرى الباحث أن الصحفيين والكتاب ومديرى التحرير بالإضافة إلى الدعاة الإسلاميين كان لهم دور أيضاً وان كان غير ملحوظ أيضاً خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير والتى تناولتها الصحف الالكترونية عينة الدراسة بالتحليل.

١٠. كما جاءت شخصية (ناشط سياسي) فى الترتيب السابع عشر بنسبة (٠,٩٣%)، وشخصية (إعلاميين) فى الترتيب الثامن عشر بنسبة (٠,٦٢%) تقريباً، ثم جاءت شخصية (الخبراء) فى الترتيب التاسع عشر بنسبة (٠,٥٣%) تقريباً، ثم شخصية (نواب مجلسى الشعب والشورى) فى الترتيب العشرون بنسبة (٠,٥%) وهى نسبة قليلة جدا نظراً لحل مجلس الشعب والشورى فى تلك الفترة وحيث أن هذه النسبة القليلة اشتملت على النواب السابقون لذلك جاءت نسبتهم قليلة.

- المطلب الخامس الخدمات التفاعلية والوسائط المتعددة المستخدمة فى القضايا السياسية:

١. الخدمات التفاعلية:

جدول (١١) الخدمات التفاعلية المستخدمة فى القضايا السياسية المنشورة فى الصحف الالكترونية

الخدمات التفاعلية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
بث مباشر للحدث	٥٠	٠,٠٦%	١٧
خدمة التعليق الفوري	٨١٢٤	١٠%	١
أرشيف الصحيفة	٧٢٥٥	٩%	٣
بريد إلكتروني	٤٢٦	٠,٥%	١٤
غرف حوار	٩٠	٠,١%	١٦
محركات بحث	٧٩٤٩	١٠%	١
الربط بشبكات التواصل الاجتماعي	٧٧٤٤	٩,٥%	٢
الربط بموضوعات أخرى ذات عناوين نشطة	٥٨١٢	٧,٢%	٥
الربط بمواقع أخري	١٨٥٥	٢,٢%	١٢
خدمة الطباعة	٦٦٠٧	٨,١%	٤
خدمة الحفظ	٦٥٦٦	٨,١%	٤
خدمة الإعلانات المتحركة	٧٢٦٩	٩%	٣
خدمة Rss الإخبارية	٢٧٠٩	٣,٣%	٩
خدمة الإرسال إلى صحيفة	٨٨٢	١,١%	١٣
خدمة الإرسال إلى صديق	٣٥٩٠	٤,٤%	٦
خدمة الربط بصحيفة أخري	٢٣١	٠,٣%	١٥
خدمة شارك برأيك	٢٢٢٤	٢,٧%	١١
خدمات ترفيهية	٣٧	٠,٠٥%	١٨
إضافة الموضوع إلى قائمة المفضلة	٢٨٢٤	٣,٥%	٨
خدمة الرسائل القصيرة إلى شبكات الاتصالات	٢٥٣٨	٣,١٢%	١٠
خدمة الاستماع لراديو الصحيفة	٣٤٣٧	٤,٢٣%	٧
أرشيف الكاريكاتير	٣٧	٠,٠٤%	١٩
أخري*	٢٩٠٧	٣,٥%	٨
الإجمالي	٨١١٦٣	١٠٠%	

*ورد في أخري (خدمة إصدارات للصحيفة- نسخة pdf- خدمات أخري تتاح للمشتركين في الصحيفة- خدمة التصفح لبعض النسخ).

يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

- جاءت (خدمة التعليق الفوري) فى الترتيب الأول بنسبة قدرها (١٠%) من إجمالى الخدمات التفاعلية المستخدمة فى الصحف الالكترونية، وقد لاحظ الباحث أثناء تحليله لمحتوى الصحف الالكترونية وجود هذه الخدمة فى جميع الصحف الالكترونية عينة الدراسة، ثم احتلت (خدمة الربط بشبكات التواصل الاجتماعي) الترتيب الثانى بنسبة قدرها (٩,٥%)، وهذه الخدمة أيضاً تم استخدامها فى جميع الصحف الالكترونية عينة الدراسة حيث الربط بشبكات التواصل الاجتماعى مثل (Facebook- Twitter)، ويرجع ذلك للاستخدام المتزايد من قبل الجمهور باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- جاءت (خدمة أرشيف الصحيفة) فى الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتها (٩%)، وقد تم استخدام هذه الخدمة أيضاً فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة بلا استثناء.
- احتلت خدمتى (الطباعة، والحفظ) الترتيب الرابع حيث بلغت نسبة كل منهما (٨,١%)، تليهما (خدمة الربط بموضوعات أخرى ذات عناوين نشطة) فى الترتيب الخامس حيث بلغت نسبتها (٧,٢%)، وقد ظهرت هذه الخدمات فى جميع الصحف الالكترونية عينة الدراسة.
- احتلت (خدمة الإرسال إلى صديق) الترتيب السادس حيث بلغت نسبتها (٤,٤%)، ولقد ظهرت هذه الخدمة فى صحيفتى (اليوم السابع، ومصراوي)، ثم جاءت (خدمة الاستماع لراديو الصحيفة) فى الترتيب السابع حيث بلغت نسبتها (٤,٢٣%) من إجمالى الخدمات التفاعلية، وقد لاحظ الباحث من خلال تحليله لعينة الدراسة أن هذه الخدمة ظهرت فى صحيفتى (الأهرام، واليوم السابع).
- جاءت خدمتى (إضافة الموضوع إلى قائمة المفضلة، وخدمات وردت فى فئة أخري) فى الترتيب الثامن بنسب متساوية حيث بلغت نسبة كل منهما (٣,٥%) من إجمالى الخدمات التفاعلية، وقد لاحظ الباحث أن خدمة إضافة الموضوع إلى قائمة المفضلة تم توظيفها فى صحيفة (اليوم السابع الالكترونية)، وردت خدمات فى فئة (أخري) وجاءت نسبتها (٣,٥%).
- احتلت (خدمة RSS الإخبارية) الترتيب التاسع بنسبة قدرها (٣,٣%) من إجمالى الخدمات التفاعلية، وقد لاحظ الباحث وجود هذه الخدمة فى صحيفتى (المصريون الالكترونية، ومصراوي)، ثم جاءت (خدمة الرسائل القصيرة إلى شبكات الاتصالات) فى الترتيب العاشر حيث بلغت نسبتها (٣,١٢%) من إجمالى الخدمات التفاعلية، وقد لاحظ الباحث وجود هذه الخدمة فى صحيفتى (الأهرام، واليوم السابع)، ثم احتلت (خدمة شارك برأيك) الترتيب الحادى عشر بنسبة قدرها (٢,٧%) من إجمالى الخدمات التفاعلية، وقد وجد الباحث هذه الخدمة فى صحيفتى (اليوم السابع، ومصراوي).
- جاءت (خدمة الربط بمواقع أخري) فى الترتيب الثانى عشر بنسبة (٢,٢%)، وقد لاحظ الباحث وجود هذه الخدمة فى الصحف الالكترونية التالية(الأهرام، المصريون الالكترونية، اليوم السابع)، ثم تلتها (خدمة الإرسال إلى صحيفة) فى الترتيب الثالث عشر حيث بلغت نسبتها (١,١%) وهى نسبة قليلة حيث تم توظيفها فى صحيفتي(مصراوي، واليوم السابع الالكترونية)، ويستنتج الباحث أن سبب قلة استخدام هذه الخدمة فى الصحف الالكترونية المذكورة نظراً لاستخدامها مع فن الكاريكاتير بكثرة دون غيره من الفنون الصحفية الأخرى لذلك جاءت نسبتها قليلة.
- احتلت (خدمة البريد الالكتروني) الترتيب الرابع عشر حيث بلغت نسبتها (٠,٥%) وهى نسبة قليلة جدا أيضاً، ويرجع ذلك وفقاً لاستنتاجات الباحث إلى استخدام البريد الالكترونى فقط فى المقالات الصحفية التى يكتبها كبار الكتاب فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة، لذلك جاءت نسبتها قليلة علماً بأن المقال الصحفى جاء فى الترتيب الثالث من إجمالى الفنون الصحفية المستخدمة فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة بنسبة قدرها (٢٠,٧٦%).
- جاءت (خدمة الربط بصحيفة أخري) فى الترتيب الخامس عشر حيث بلغت نسبتها (٠,٣%) وهى نسبة قليلة جدا حيث أنها استخدمت بكثرة فى صحيفة (مصراوي)، ثم جاءت خدمة (غرف الحوار) فى الترتيب السادس عشر بنسبة (٠,١%) من إجمالى الخدمات التفاعلية المستخدمة فى الصحف الالكترونية.
- جاءت خدمات (البث المباشر، والخدمات الترفيهية، وأرشيف الكاريكاتير) فى المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبة كل منهم (٠,٠٦%، ٠,٠٥%، ٠,٠٤%)

على التوالى وهى نسب متقاربة حيث أن البث المباشر للحدث ظهر بنسبة قليلة جدا فى صحف (الأهرام، والمصريون الالكترونية، واليوم السابع) نظراً لعدم تفعيل هذه الخدمة فى الوقت الحالى رغم وجودها وإمكانية تحديثها وتطويرها، ثم جاءت (الخدمات الترفيهية، وأرشيف الكاريكاتير) بنسب متقاربة وهى نسبة قليلة جداً نظراً لاستخدامها فى صحيفة واحدة من الصحف الالكترونية عينة الدراسة وهى صحيفة (مصراوي).

ب. الوسائط المتعددة:

جدول (١٢) يوضح الوسائط المتعددة المستخدمة فى القضايا السياسية المنشورة فى الصحف الالكترونية

التكرار والنسبة / الوسائط المتعددة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
صوت	١	%٠,٠١	٤
صوت/صورة حية للحدث	٣١٣	%٤,٢	٢
فيديو	٧٤	%١	٣
رسوم متحركة	٦٩٩٩	%٩٤,٨	١
الإجمالي	٧٣٨٧	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت (الرسوم المتحركة) فى مقدمة الوسائط المتعددة حيث بلغت نسبتها (٩٤,٨%) من إجمالى الوسائط المتعددة المستخدمة فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة، وهذا يعنى أن هذه الوسائط أكثر ملاءمة لطبيعة الصحف الالكترونية وخصائصها.
- احتل (الصوت والصورة الحية للحدث) الترتيب الثانى بنسبة (٤,٢%) من إجمالى الوسائط المتعددة، ثم جاء (الفيديو) فى الترتيب الثالث بنسبة (١%) من إجمالى الوسائط المتعددة، وأخيراً احتل (الصوت) الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٠,٠١%) من إجمالى الوسائط المتعددة المستخدمة فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة وهى نسبة قليلة جدا حيث جاء تكرارها (١) فقط خلال فترة التحليل وذلك فى صحيفة (الأهرام) دون غيرها من الصحف الأخرى.

- المطلب السادس طريقة عرض الموضوع على الصفحة فى الصحف الالكترونية

جدول (١٣) يوضح طريقة عرض الموضوع على الصفحة فى الصحف الالكترونية

التكرار والنسبة / طريقة عرض الموضوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
عنوان رئيسى نشط ومقدمة	٥٦٠	%٦,٩	٣
عنوان رئيسى نشط وعناوين ثانوية ومقدمة	١٥	%٠,٢	٤
عنوان رئيسى نشط وعناوين ثانوية والمتن	١٧٤٤	%٢١,٥	٢
عناوين رئيسية نشطة والمتن والصور	٥٧٩٨	%٧١,٤	١
الإجمالي	٨١١٧	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

١. أن الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) تعتمد فى المقام الأول على طريقة (العناوين الرئيسية النشطة والمتن والصور) وذلك بنسبة مقدارها (٧١,٤%) من إجمالى طرق عرض الموضوع على الصفحة فى الصحف الالكترونية، ويرى الباحث أن هذه الطريقة مناسبة لعرض الموضوعات وهى الأكثر استخداماً حيث أن جميع الصحف الالكترونية محل الدراسة استخدمت هذا الأسلوب فى عرض موضوعاتها.
٢. ثم جاء استخدم الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) لطريقة عرض الموضوع باستخدام (العناوين الرئيسية النشطة والعناوين الثانوية والمتن) فى الترتيب الثانى بنسبة مقدارها (٢١,٥%)، وقد لاحظ الباحث أيضاً استخدام هذا الأسلوب فى جميع الصحف الالكترونية عينة الدراسة حيث أن هذا الأسلوب يصلح مع الأخبار والموضوعات السريعة الموجزة وهذا يتمشى مع طبيعة وخصائص الصحف الالكترونية.
٣. ثم جاء استخدام الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) لطريقة عرض الموضوع باستخدام (العنوان الرئيسى النشط والمقدمة) فى الترتيب الثالث بنسبة قدرها (٦,٩%) من إجمالى طرق عرض الموضوع على الصفحة فى الصحف الالكترونية، ثم احتل أسلوب (العنوان الرئيسى النشط والعناوين الثانوية والمقدمة) الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٠,٢%) من إجمالى طرق عرض الموضوع على الصفحة وهى نسبة قليلة جدا.

- المطلب السابع المستويات اللغوية المستخدمة فى الكتابة بالصحف الالكترونية:

جدول (١٤) يوضح المستويات اللغوية المستخدمة فى الكتابة

المستويات اللغوية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
العربية الفصحى	٦٢٨٦	%٧٧,٥	١
العامية	٢٢٨	%٢,٨	٣
أكثر من مستوى لغوي	١٦٠٢	%١٩,٧	٢
الإجمالي	٨١١٦	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

١. أكثر المستويات اللغوية استخداماً فى الكتابة بالنسبة لمضمون القضايا السياسية فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة هو (العربية الفصحى) بنسبة (٧٧,٥%) من إجمالى المستويات اللغوية المستخدمة، وهذا يرجع إلى أن هذا المستوى اللغوى هو الأكثر ملاءمة للقراء حيث يسهل فهم واستيعاب اللغة المقدم بها المضمون.
٢. جاء استخدام (أكثر من مستوى لغوى) فى الترتيب الثانى من حيث استخدامه فى الكتابة بالنسبة لمضمون القضايا السياسية وما يتعلق بها من موضوعات فى الصحف الالكترونية عينة الدراسة وذلك بنسبة (١٩,٧%) من إجمالى المستويات اللغوية المستخدمة، ولاحظ الباحث أثناء تحليله لعينة الدراسة أن محررى الصحف الالكترونية عينة الدراسة الالكترونية يميلون إلى استخدام أكثر من مستوى لغوى وهذا يرجع إلى تباين المستوى التعليمى والثقافى لقراء الصحف، وبالتالى جاء حرص هذه الصحف على استخدام أكثر من مستوى لغوي.
٣. وجاء المستوى اللغوى (العامية) فى الترتيب الثالث من حيث استخدامه فى كتابة وتحرير القضايا السياسية التى تناولتها الصحف الالكترونية عينة الدراسة حيث بلغت نسبتها (٢,٨%) من إجمالى المستويات اللغوية المستخدمة، وهذا يرجع وفقاً لتقدير الباحث إلى أن استخدام الصحف الالكترونية عينة الدراسة لهذا المستوى اللغوى نظراً لان معظم كتاب المقالات والأعمدة الصحفية التى تتناول موضوعات سياسية تستخدم الأسلوب العامى لإزالة عقبة اختلاف المفاهيم ولإيضاح هذه المفاهيم والمصطلحات لمعظم قراء هذه الصحف.

- المطلب الثامن القيم التى يؤكد عليها المضمون فى الصحف الالكترونية:

جدول (١٥) يوضح القيم الايجابية التى يؤكد عليها المضمون فى الصحف الالكترونية

التكرار والنسبة / القيم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
الوحدة	٨٤٤	%٦,٦	٥
التسامح	١١٦	%٠,٩	١٦
التفاؤل	١٢١٥	%٩,٤	٣
تدعيم التواصل	٦٣٦	%٤,٩	٧
أمن الوطن	٦٠٠	%٤,٧	٩
أمن المواطن	٦١٤	%٤,٨	٨
العدالة الاجتماعية	٢٤٣٠	%١٨,٩	١
الكفاح الوطني	٦٥٦	%٥,١	٦
التعاون	١٠٢٨	%٨	٤
الديمقراطية	٢٣٧٤	%١٨,٥	٢
العمل والإنتاج	٨٠	%٠,٦	١٧
مكافحة الفساد	٢٢٠	%١,٧	١٣
المنافسة	٦٠	%٠,٥	١٨
الإبداع والابتكار	٧٩	%٠,٦	١٧
ضبط النفس	٥٣	%٠,٤	١٩
الحوار	١٣٤	%١	١٥
المساواة	٢٣٥	%١,٨	١٢
تكافؤ الفرص	٦٤	%٠,٥	١٨
الشفافية	٢١٢	%١,٦	١٤
حرية الرأى والتعبير	٢١٦	%١,٧	١٣
الإصرار	٥٦٦	%٤,٤	١٠
النزاهة	٧٧	%٠,٦	١٧
المواطنة	٥١	%٠,٤	١٩
الكفاءة والتميز	٣٨	%٠,٣	٢٠
أخري*	٢٦٧	%٢,١	١١
الإجمالي	١٢٨٦٥	%١٠٠	

*ورد في أخري (الأمل والطمأنينة- الكرامة-الثقة- الرخاء- الطموح- الحيادية- التنمية- التعاطف- الاستقلالية- الخوف- التشاؤم- التباطؤ- اللامبالاة- الغموض- الانقسام).

تشير بيانات الجدول إلى ما يلي:

١. بالنسبة للقيم السياسية الايجابية:

أ. جاءت كل من قيمة (العدالة الاجتماعية)، وقيمة (الديمقراطية) فى الترتيب الأول وذلك بنسبة مقدارها (١٨,٩%، ١٨,٥%) على التوالى من إجمالى القيم السياسية الايجابية الواردة فى مضمون الصحف الالكترونية عينة الدراسة، وهذا يرجع إلى أهمية قيمة العدالة الاجتماعية والديمقراطية على المستوى المحلى والقومى والعالمي، والتى غالباً ما تفتقدها الكثير من الشعوب، لذلك ركزت عليها الصحف الالكترونية فى تغطية القضايا السياسية وما يتعلق بها من قضايا، وكذلك تماشياً مع الاتجاه العالمى نحو غرس المبادئ الديمقراطية فى نفوس الشعوب المختلفة.

ب. احتلت قيمة (التفاؤل) الترتيب الثالث بنسبة قدرها (٩,٤%)، ثم جاءت قيمة (التعاون) فى الترتيب الرابع بنسبة (٨%) من إجمالى القيم السياسية الايجابية، ثم جاءت قيمة (الوحدة) فى الترتيب الخامس بنسبة (٦,٦%) من إجمالى القيم السياسية، تلتها قيمة (الكفاح الوطني) بنسبة (٥,١%) ثم جاءت قيمة (تدعيم التواصل) فى الترتيب السابع بنسبة (٤,٩%)، ثم تلتها قيمتى (أمن المواطن، وأمن الوطن) بنسب متقاربة حيث بلغت كل منهما (٤,٨%، ٤,٧%) على التوالى من إجمالى القيم السياسية الواردة فى مضمون الصحف الالكترونية عينة الدراسة وذلك لأن الصحف الالكترونية ركزت على قيمة الأمن سواء للوطن أو للمواطن والتى افتقدها الشعب فى تلك الفترة وكاتجاه لغرس الاستقرار والطمأنينة فى نفوس الشعوب وخاصة الشعب المصري.

ج. احتلت قيمة (الإصرار) الترتيب العاشر حيث بلغت نسبتها (٤,٤%)، ثم جاءت فئة (أخري) فى الترتيب الحادى عشر وذلك بنسبة قدرها (٢,١%) من إجمالى القيم السياسية الايجابية الواردة فى مضمون الصحف الالكترونية عينة الدراسة.

د. ثم جاءت قيمة (المساواة) فى الترتيب الثانى عشر بنسبة (١,٨%)، ثم احتلت قيمتا (مكافحة الفساد، وحرية الرأى والتعبير) الترتيب الثالث عشر بنسب متساوية حيث بلغت نسبتهما(١,٧%)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية حيث أن مكافحة الفساد ترتبط ارتباط وثيق بحرية الرأى والتعبير فى الكشف عن الفساد والمفسدين.

ه. جاءت قيم (الشفافية، الحوار، التسامح، العمل والإنتاج، وتنمية الإبداع والابتكار، والمنافسة، وتكافؤ الفرص، ضبط النفس، المواطنة، والكفاءة والتميز) فى المرتبة الأخيرة من إجمالى القيم السياسية الايجابية الواردة فى مضمون الصحف الالكترونية عينة الدراسة.

٢. بالنسبة للقيم السياسية السلبية:

جدول (١٦) يوضح القيم السلبية التي يؤكد عليها المضمون في الصحف الالكترونية

القيم / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب النهائي
الفساد	١٢٩٧	%٢٠,٨	٢
عدم الثقة	٩٩٠	%١٥,٩	٣
الفقر	٩٨	%١,٦	٩
المرض	٣٩	%٠,٦	١٣
الحروب	٥٣	%٠,٨	١٢
النزاعات	٩٣٣	%١٥	٤
الديكتاتورية	٥١٧	%٨,٣	٥
الصراع	١٣٨٩	%٢٢,٣	١
التخلف	٩٩	%١,٦	٩
التواطؤ	٧٢	%١,١	١٠
الغضب والضيق	١٩٠	%٣	٦
الاستبداد والقهر	١٩٠	%٣	٦
التهكم والسخرية	٥١	%٠,٨	١٢
التدهور والركود	١٠٧	%١,٧	٨
الإحباط والقلق	١٦٠	%٢,٦	٧
استغلال نفوذ	٥٧	%٠,٩	١١
الإجمالي	٦٢٤٢	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

أ. جاءت قيمتى (الصراع)، (والفساد) فى الترتيب الأول حيث بلغت نسبة كل منهما (٢٢,٣%)، (٢٠,٨%) على التوالي، وهذا يرجع إلى انتشار قضايا الفساد التى ظهرت فى تلك الآونة وانتشار سياسة التشكيك والتضليل من جانب بعض الهيئات والدول، مما جعل الصحف الالكترونية تركز على قيمة الفساد باعتبارها موجودة ومنتشرة فى تلك الفترة.

ب. جاءت قيمة (عدم الثقة) فى الترتيب الثالث بنسبة قدرها (١٥,٩%)، ثم قيمة (النزاعات) فى الترتيب الرابع بنسبة قدرها (١٥%).

ج. جاءت قيمة (الديكتاتورية) فى الترتيب الخامس بنسبة (٨,٣%)، وجاءت كل من قيمة (الغضب والضيق)، وقيمة (الاستبداد والقهر) فى الترتيب السادس بنسب متساوية حيث بلغت (٣%)، ويرى الباحث أن الغضب والضيق يأتى نتيجة للاستبداد والظلم وتعتبر هذه النتيجة منطقية لذلك اهتمت الصحف الالكترونية بالتركيز على هاتين القيمتين فى نفس الترتيب.

د. جاءت قيمة (الإحباط والقلق) فى الترتيب السابع بنسبة قدرها (قيمة التدهور والكساد) المرتبة الثامنة حيث بلغت نسبتها (١,٧%) من إجمالى القيم السياسية السلبية.

ه. جاءت قيم (التخلف، والفقر، التواطؤ، استغلال النفوذ، التهكم والسخرية، الحروب، والمرض) فى المرتبة الأخيرة من إجمالى القيم السياسية السلبية الواردة فى الصحف الالكترونية.

ومن خلال العرض السابق للقيم الواردة فى مضمون الصحف الالكترونية يرى الباحث أن القضايا السياسية وما يتعلق بها من قضايا فى الصحف الالكترونية ركزت على بث القيم السياسية الايجابية بنسبة أكبر من بثها للقيم السياسية السلبية مما يؤكد على الدور الذى تلعبه هذه الصحف الالكترونية فى إكساب القيم الايجابية التى تنمى الوعى السياسى لدى الجمهور بصفة عامة، وتعمل على تشكيل اتجاهاته.

توصيات ومقترحات الدراسة:

١. ضرورة تطوير وتحديث الصحف الالكترونية عن طريق إمدادها بأجهزة فيديو للتصوير المباشر لنقل الحدث فور حدوثه من خلال هذه الصحف.

٢. ضرورة الاهتمام بنشر القيم الايجابية فى المضامين المتعلقة بالموضوعات السياسية والتى تعمل على الوعى السياسى لدى الجمهور، مع الحرص على منع القيم السلبية التى تدعو إلى التراخى والسلبية واللامبالاة.

٣. ضرورة الاهتمام بالوسائط المتعددة المتضمنة فى محتوى الصحف الالكترونية لإضفاء التفاعلية والحيوية.

المراجع:

١. ابوالسعود إبراهيم. "الإنترنت والمهارات الصحفية: دراسة عن تجربة الأهرام وإستراتيجية التوعية والإعلام لتعزيز المحتوى الرقمى العربي"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، العدد ١١١، أبريل/ يونيه ٢٠٠٣، ص٧٩.

٢. أحمد على الشعراوي. "تأثير منافسة وسائل الإعلام الالكترونية فى فن التحرير الصحفي". **رسالة دكتوراه** غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

٣. إمام شكرى القطان. "دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة". **رسالة ماجستير** غير منشورة. (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).

٤. حسنى محمد نصر. "**الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية**"، ط١، (الكويت:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص٩٠.

٥. حنان ياسين أحمد لاشين. "دور قنوات الاتصال المباشر فى تشكيل اتجاهات وسلوك الناخبين المصريين نحو الأحزاب والمرشحين السياسيين". **رسالة ماجستير** غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

٦. رضا عبدالواجد أمين. "**الصحافة الالكترونية**". ط١، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص ٩٤.

٧. ريهام أحمد محمد الحبيبي. "دور الصحافة المصرية فى إمداد القراء بالمعلومات حول سياسات الدول الغربية تجاه القضايا العربية". **رسالة ماجستير** غير منشورة. (المنصورة: كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩).

٨. سامى السيد ابوالعلا. "المعالجة الصحفية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر". **رسالة ماجستير** غير منشورة. (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠٠٢)، ص١٢.

٩. سعيد الغريب. "الصحيفة الالكترونية والورقية دراسة مقارنة فى المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٣، أكتوبر– ديسمبر ٢٠٠١، ص١٨٩.

١٠. سليمة حسن سعد زيدان. "العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الليبية لدى الشباب الجامعى الليبي". **رسالة دكتوراه** غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

١١. شريف درويش اللبان. "**تكنولوجيا النشر الصحفي**"، ط١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١)، ص١٢٦.

١٢. شريف درويش اللبان. مرجع سابق، ص١٢٦.

١٣. عاطف العبد. "**مدخل إلى الاتصال والرأى العام: الأسس النظرية والإسهامات العربية**"، ط٣، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩)، ص٣٨.

١٤. عبدالسلام محمد عزيز عبدالسلام. "اتجاهات المراهقين نحو قضايا الطفولة فى الصحف الحزبية والمستقلة". **رسالة دكتوراه** غير منشورة. (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦) .

١٥. عبدالعزيز شرف. "**الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة**". ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣)، ص٢٥.

١٦. العنود ناصر إبراهيم الرشيد. "دور وسائل الاتصال فى تنمية وعى الشباب الكويتى بقضية المخدرات". **رسالة ماجستير** غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).

١٧. ليلى عبدالمجيد ومحمود علم الدين. "**فن التحرير الصحفى للوسائل المطبوعة والالكترونية**". (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص٧٠.

١٨. محمد منير حجاب. "**أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية**". (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، صص٨٠–٨١.

١٩. محمود حسن إسماعيل. "**مناهج البحث فى إعلام الطفل**". ط١، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦)، ص١١٨.

٢٠. محمود مصطفى محمود الجمل. "معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي". **رسالة ماجستير** غير منشورة. (المنصورة: كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩).

٢١. مفتاح محمد أجعيه بلعيد. "دور الصحافة الليبية فى إمداد الشباب الجامعى فى ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية". **رسالة دكتوراه** غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

٢٢. وليد عبدالفتاح عبدالفتاح النجار. "دور الصحافة المصرية الالكترونية فى التثقيف السياسى للمراهقين". **رسالة دكتوراه** غير منشورة. (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧).

23. Jacob Groshek (2008); "Freedom and "New" media: Examining the relationship between communication technologies and democracy cross-nationality from 1946 to 2003". Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of **Ph.D** in the School of Journalism. Indiana University.

24. John B. Horrigan (2007). **A Typology of Information and Communication Technology Users**. Today's Information& Communication gadgetry. at http://search.ebscohost.com./

25. Moonki Kong(et al) (2008) "Interactive and Cultural Differences in Online Newspapers". **Cyber Psychology& Behavior**, Vol 11,No.4.p505.

26. Yonghoi Song (2007). "Internet news media and issue development: a case study on the roles of independent online news services as agenda builders for anti-Us protests in South Korea". **New Media& Society**. SAG publications, London, Thousand Oaks, CA and New Delhi, Vol.9, No.1, pp71-92.

Summary

Electronic Newspapers Treatment of Political Issues in the light of the events of 25 January Egyptian revolution

This research aimed to identify the treatment styles of the electronic newspapers political issues after the events of 25 Jan. revolution.

Methods:

This research belongs to descriptive studies and survey method was used.

Sample:

This study was applied on a sample of electronic newspapers represented in the (Masrawy- Seventh Day- Al-Ahram- Electronic almesryoon) for 3 months to analyze the content and the extent of coverage for political issues.

Tools:

The tool was used to analyze the content of e-newspapers sample of the research.

Statistical Tests:

- Percentages
- Frequencies.

Results:

The most important results of the research:

1. The political issues was at the front of the issues treated by e-newspapers by (61.9%), followed by social issues and then economic and cultural ones, and finally security and military issues by (3.3%).
2. The personality of "A Government official", was the most important figures in the press material published in electronic journals, followed by party leaders, and ministers, and then the personal of (political activist, and media professionals, experts, and the deputies of the parliament and the consultative Council) in the late ranks.
3. The service of "Immediate comment" came to the front of interactive services, also the "Animation" came to the front of multimedia used in e-newspapers.
4. The e-newspapers rely primarily on the way, "The active headlines, text, and images", by (71.4%) of the total topic views on the page, while the style "active headline, secondary addresses and the introduction" came the last by (0.2%).
5. The most language writing levels used in e-newspapers was the "Classical Arabic" style by (77.5%), while the last level of language was "Vernacular" style by (2.8%).
6. The values of "Social justice and democracy" came to the front of positive values, as the "Conflict and corruption" values came to the front of negative values which the content confirmed by e- newspapers.